

الصلاة المشيشية

لسيدي عبد السلام بن مشيش (رحمه الله تعالى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ،
وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقُ، وَلَهُ
تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِمَّا سَابِقُ وَلَا لَاحِقُ. فَرِيَاضُ
الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ، وَحِيَاضُ الْجَبْرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ
مُتَدَفِّقَةٌ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مُنَوِّطٌ، إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ
كَمَا قَتِيلَ الْمَوْسُوطُ، صَلَاةٌ تَلِيْقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ.
اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ، وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ
القَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ.

اللَّهُمَّ أَحَقِّني بِنَسَبِهِ، وَحَقِّقْني بِحَسَبِهِ، وَعَرِّفْني إِيَّاهُ مَعْرِفَةً
أَسْلَمَ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ،
وَاحْمِلْني عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ حَمَلًا مَخْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ،
وَاقْدِفْ بي عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمِغْهُ، وَزَجِّ بِي فِي بَحَارِ الْأَحَدِيَّةِ،
وَأَنْشِلْني مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ، وَأَعْرِفْني فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ،

حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ وَلَا أَجِدَ وَلَا أَحِسُّ إِلَّا بِهَا، وَاجْعَلِ
الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي وَرُوحَهُ سِرًّا حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتَهُ
جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا
بَاطِنُ، اسْمِعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا، وَأَنْصُرْنِي
بِكَ لَكَ، وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ
غَيْرِكَ.

اللله، اللله، اللله.

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾.

﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾. (٣)

وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

- يقرأ بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب.

=====